

التركيب التعليمي للسكان في محافظة المثنى واثره في المهنة

م.د. صبرية علي حسين

جامعة القادسية - كلية الآداب

قسم الجغرافية

تعد دراسة المستوى التعليمي للسكان من أبرز الموضوعات التي تأخذ أهمية كبرى عند دراسة السكان لما لها من أهمية وتأثير واضح في الخصائص والسمات الديموغرافية والاقتصادية ولها اثر على معدلات الانتاج ومعدلات المواليد والوفيات ، ويعد التعليم مؤشراً بارزاً على مستوى المعيشة والحالة الاجتماعية والثقافية عند الافراد . وعلى هذا الاساس فقد اختيرت محافظة المثنى لدراسة التركيب التعليمي للسكان واثره في المهنة بحسب تعداد عام ١٩٩٧ والدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥ ، وقد تناول البحث دراسة التركيب التعليمي للسكان في المحافظة بحسب البيئة (حضر - ريف) واتضح من خلاله ارتفاع نسبة الامية في ريف المحافظة مقارنة بحضرها . خلال مدة الدراسة إذ بلغت نسبة الامية في الريف (٤١,٨%، ٢٧,٦%) على التوالي وفي الحضر (٢٤,٦% ، ١٨,٨%) على التوالي لعامي ١٩٩٧ و٢٠١٥ . وكذلك ارتفاع نسبة السكان الذين يحملون الشهادة الابتدائية فما فوق في المناطق الحضرية عنها في المناطق الريفية ولكلا العامين . ويلاحظ كذلك ارتفاع نسبة الذكور في جميع المستويات التعليمية عن الاناث في المحافظة . وقد تطرق البحث الى دراسة التركيب المهني في المحافظة للسكان (النشطين اقتصادياً) حيث اتضح وجود تباين واضح في النشاط الاقتصادي للسكان خلال مدة الدراسة ، وقد تطرق البحث كذلك دراسة التركيب المهني في المحافظة للسكان (النشطين اقتصادياً) وبحسب النوع ذكور واثان اذ اتضح وجود تباين واضح في النشاط الاقتصادي للسكان خلال مدة الدراسة . وتناول البحث كذلك دراسة العلاقة بين التركيب التعليمي والمهنة حيث اتضح ان العلاقة بينهما علاقة قوية جداً اتضح من خلالها ارتفاع نسبة السكان الاميين النشطين اقتصادياً وممن يحملون شهادة ابتدائية فما دون ضمن مجموعة معينة من المهن وهي مهنة (الزراعة والخدمات والعاملون في الانتاج ومن يرتبط بهم والعاملون في البيع) وقد تركز حملة شهادة البكالوريوس والشهادات العليا من

السكان ضمن مهنتين فقط هما (الاختصاصيون والفنيون ومهنة التشريعيون والرؤساء والاداريون والمدراء) وكذلك ارتفاع نسبة حملة شهادة الدبلوم فما دون ضمن اكبر عدد من المهن .

المقدمة

يعد التعليم الوسيلة الاساسية لأعداد وتنمية القوى العاملة وتطويرها ، وله دور رئيسي ومؤثر لأنه يعمل على تعبئة الطاقات البشرية ، واعدادها وتنمية قدراتها ، وتبرز أهمية التعليم في المجتمعات البشرية على اعتبار أن المستوى التعليمي لأية مجتمع هو أداة لقياس تطور ذلك المجتمع وأن زيادة نسب المتعلمين وانخفاض نسبة الإمية في المجتمع تدل على درجة تحضر وتطور ذلك المجتمع .

١ - مشكلة البحث:

ماهو واقع التوزيع المكاني للتركيب التعليمي للسكان في محافظة المثنى . وما هو توزيع السكان النشطين اقتصادياً (*) بحسب تركيبهم التعليمي . وهل هناك علاقة بين المستوى التعليمي للسكان والمهنة في محافظة المثنى .

٢ - فرضية البحث:

هناك تغيير في المستويات التعليمية في محافظة المثنى مع وجود أعداد من الاميين في المحافظة ، ويعود إلى عوامل عديدة منها ظروف الحرب عام ١٩٨٠ والحصار الاقتصادي حيث الهجرة طلباً للعمل ، وما صاحبها من ظروف اخرى أثرت في تباين هذه المستويات . واتضح أن هناك علاقة قوية جداً بين المستوى التعليمي للسكان والمهنة في المحافظة حيث نلاحظ ارتباط مهنة الزراعة بالسكان الاميين ، وذلك لان هذه المهنة لا تحتاج غالباً إلى أي مستوى تعليمي . أما مهنة الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم ومهنة التشريعيون والرؤساء والاداريون والمدراء فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمستوى التعليمي العالي (دبلوم فما فوق) .

٣ - هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة واقع التركيب التعليمي للسكان في محافظة المثنى حسب البيئة (حضر-ريف) ، وكذلك التعرف على المستوى التعليمي والمهني (للسكان النشطين اقتصادياً) في محافظة المثنى ، ويهدف ايضاً الى دراسة العلاقة بين المستوى التعليمي واثره على المهنة في المحافظة .

٤ - حدود البحث:

تمثلت الحدود المكانية للبحث بمحافظة المثنى ، التي تقع في الجزء الجنوبي من العراق ، بين دائرتي عرض (٢٩،٥° و ٣١،٤٢°) شمالاً وخطي طول (٤٣،٥٠° و ٤٦،٣٢°) شرقاً. ويحدها من الشمال محافظة القادسية ومن الغرب محافظة النجف ، وذي قار من الشرق والشمال الشرقي والبصرة من الشرق والجنوب الشرقي ومن الجنوب المملكة العربية السعودية .خريطة (١).وتبلغ مساحة المحافظة (٥١٧٤٠) كم^٢. وتشكل حوالي (١١،٩%) من مساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٨) كم^٢. كما تتكون

المحافظة من (٤) أفضية و(٧) نواحي إدارية. خريطة (٢). أما الحدود الزمانية للبحث فتمثلت بالمدة المحصورة بين عامي (١٩٩٧ - ٢٠١٦).

٥- منهج البحث وهيكلته :

اعتمدت الباحثة على المنهج العام في الجغرافية القائم على التوزيع والتحليل والربط لدراسة التركيب التعليمي واثره في المهنة في محافظة المثنى ،و كذلك تم الاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥ إذ بلغ حجم العينة (٨٤٣) استمارة وزعت بواقع (٤٣٠) استمارة في حضر القضاء و(٤١٣) استمارة في ريفه ونسبة (١٠٠%) ملحق رقم (١) و(٢). ولتحقيق هدف البحث قسمت الباحثتان بحثهما على النحو الآتي :

أولاً : التركيب التعليمي للسكان حسب البيئة (حضر - ريف) في محافظة المثنى

ثانياً : التركيب التعليمي للسكان (النشطين اقتصادياً) في محافظة المثنى

ثالثاً: التركيب المهني للسكان (النشطين اقتصادياً) في محافظة المثنى

رابعاً: العلاقة بين المستوى التعليمي للسكان والمهنة في محافظة المثنى

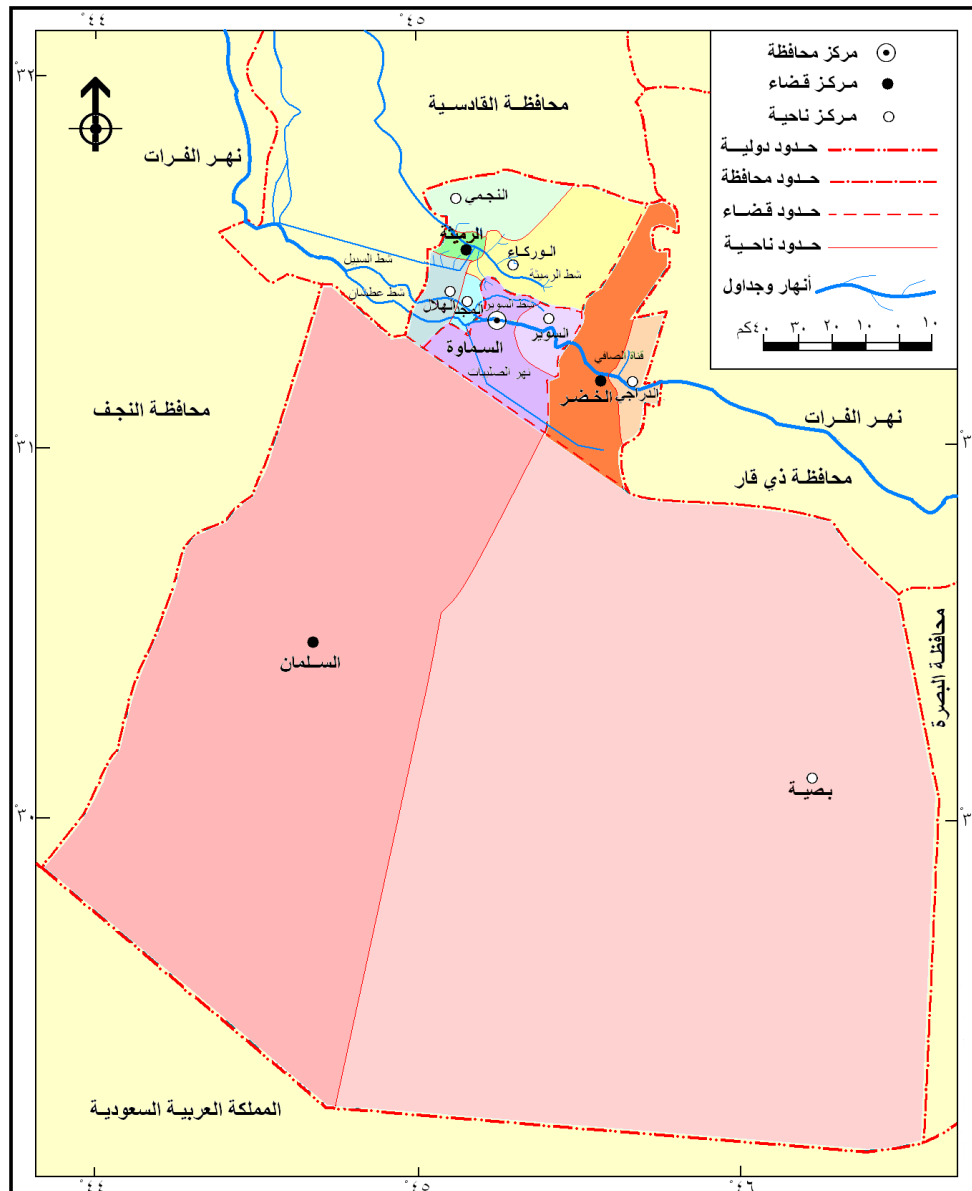
وقد اختتم البحث بجملة من النتائج والتوصيات وقائمة بالمصادر وملخص باللغة الانكليزية .

خريطة (١) موقع محافظة المثنى من العراق



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، مطبعة المساحة، بغداد، ٢٠٠٤.

خريطة (٢)
الوحدات الإدارية في محافظة المثنى



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة الوحدات الادارية لمحافظة المثنى ، بغداد ، ٢٠٠٦ ، مقياس ١ : ٥٠٠٠٠٠ .

اولا/التركيب التعليمي للسكان بحسب البيئة (حضر-ريف) في محافظة المثنى

يعد التركيب التعليمي من المؤشرات المهمة للتنمية الاجتماعية ومقياساً لمدى التطور الثقافي والاجتماعي ، بل أن التعليم يعد احد الاهداف الرئيسة للتنمية في جميع المجتمعات . وهو أحد العوامل التي تؤدي إلى نجاحها وقطف ثمارها ، والوسيلة الوحيدة التي من خلالها تستطيع اية امة الاسهام في الحضارة العالمية ، وهناك اهمية اخرى للمستويات التعليمية في المساهمة في رفع انتاجية العمل وفي رفع

المساهمة في زيادة الانتاج وبخاصة تعليم الاناث ، اذ يعمل على زيادة مشاركة الاناث في النشاط الاقتصادي ، وبالتالي ترفع معدلات مشاركة المرأة اقتصادياً .^(٢) وهكذا تكتسب دراسة تركيب السكان حسب الحالة التعليمية اهميتها لأن التعليم يعد متغيراً مهماً في تفسير السلوك الديموغرافي .^(٣) لذا فأن توزيع السكان حسب مستوياتهم التعليمية يختلف في المناطق الحضرية عنه في المناطق الريفية وكما موضح في الجدول (١) والشكل (١) اذ يتضح من خلالهما وحسب نتائج تعداد ١٩٩٧ ، ارتفاع نسبة الامية في ريف المحافظة مقارنةً بحضرها اذ بلغت نسبة الامية في الريف (٤١،٨%) بينما لم تزد نسبتها في الحضر عن (٢٤،٦%) ، أي ان الفرق بينهما بلغ (١٧،٢%) . اما نسبة من يحملون الشهادة الابتدائية من السكان فهي ترتفع نسبتها في المناطق الحضرية عنها في المناطق الريفية اذ بلغت في المناطق الحضرية (٢٣،٥%) اما في الريف فقد بلغت (١٧،٨%) . و ترتفع نسبة السكان الحضر من حملة شهادة الثانوية والدبلوم عنها في الريف اذ بلغت (٤،٤%) و (٣،٧%) على التوالي وتنخفض في الريف لتصل الى (٢،٥%) و (٢،٠٣%) على التوالي .

ت	المستوى التعليمي	حضر			ريف			المجموع		
		ذكور	اناث	المعدل	ذكور	اناث	المعدل	ذكور	اناث	المعدل
١	أمية	١٧	٣١،٨	٢٤،٦	٤٢،٢	٦٩،٥	٤١،٨	٣٠،٣	٥٢،٤	٤١،٨
٢	يقرأ ويكتب	٢٧،٧	٢٤	٢٥،٨	٢٦،٤	١٦،٧	٢٣،٤	٢٧	٢٠	٢٣،٤
٣	ابتدائية	٢٦	٢١،١	٢٣،٥	١٨،٢	٨،٢	١٧،٨	٢١،٩	١٤،١	١٧،٨
٤	ثانوية	١٠،٦	٨،٤	٩،٥	٤،٥	٠،٧٨	٥،٨	٧،٤	٤،٢	٥،٨
٥	دبلوم	٤،٢	٣،٢	٣،٧	١،٢	٠،١	٢،٠٣	٢،٦	١،٥	٢،٠٣
٦	بكالوريوس	٢،٦	١،٣	١،٩	٠،٤	٠،٠٤	١	١،٤	٠،٦	١
٧	شهادات عليا	٠،٤	٠،١٥	٠،٢٧	٠،١	٠،٠١	٠،١٤	٠،٣	٠،٠٨	٠،١٤
٨	غير مبين	٢،٥	٢،٨٥	٢،٦	٣	٣،٠٣	٢،٨	٢،٧	٢،٩	٢،٨
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول (١) التوزيع النسبي للسكان في محافظة المثنى بحسب البيئة والجنس والحالة العلمية حسب تعداد عام ١٩٩٧

المصدر : الباحثة بالاعتماد على

- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ لمحافظة المثنى ، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، جدول(٣٨)

اما حملة شهادة البكالوريوس والشهادات العليا فمن الطبيعي ان ترتفع نسبة هذا المستوى التعليمي العالي في الحضر مقارنةً بالريف اذ بلغت النسبة في الحضر (١،٩%) و (٠،٢٧%) على التوالي اما في

الريف فقد بلغت (١%) و(٠,١٤%) على التوالي . وذلك يتفق مع طبيعة الحياة في المدينة التي يحتاج العمل فيها الى المؤهلات التعليمية مقارنةً بالريف الذي لا يتطلب ذلك نسبياً .

وفي عام ٢٠١٥ يتضح من الجدول (٢) والشكل (٢) مدى تباين نسبة السكان بحسب المستوى التعليمي اذ ترتفع ايضاً نسبة السكان الحضر من حملة الشهادة الثانوية والدبلوم عنها في الريف اذ بلغت على التوالي (٢٢,٣%) و(١٨%) وتنخفض في الريف لتصل الى (١٤,٦%) و(٥,٨%) على التوالي . اما حملة شهادة البكالوريوس والشهادات العليا فهي ترتفع نسبتها ايضاً بين سكان الحضر بالمقارنة مع سكان الريف اذ بلغت في حضر المحافظة (١٤,١%) و(٢,١%) على التوالي اما في ريف المحافظة فقد بلغت على الترتيب (٦,١%) و(٠,٧%) . وعند مقارنة هذه النسب مع عام ١٩٩٧ نلاحظ ان نسبة المتعلمين ضمن المستويات التعليمية ارتفعت بشكل عام بالمقارنة مع عام ١٩٩٧ ويرجع ذلك الى تحسن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المحافظة ورغبة العديد من السكان في مواصلة ابنائهم للدراسة بحثاً عن فرصة عمل .

ت	المستوى التعليمي	حضر			ريف			المجموع		
		ذكور	اناث	المعدل	ذكور	اناث	المعدل	ذكور	اناث	المعدل
١	أُمِّي	١٢,٧	٢٦,٧	١٨,٧	١٩,٤	٣٩	٢٧,٦	١٥,٨	٣٢,١	٢٢,٨
٢	يقرأ ويكتب	١٠,٨	١٤	١١,١	٢٢	١٦,١	١٩,٥	١٤,٨	١٤,٩	١٥
٣	ابتدائية	١٣	١١,٢	١٢,٢	٢٢,٢	١٨,٣	٢٠,٥	١٧,١	١٤,٣	١٧,٨
٤	ثانوية	٢٥,٢	١٨,٥	٢٢,٣	١٤,٨	١٤,٨	١٤,٦	٢٠,٥	١٦,٧	١٨,٨
٥	دبلوم	١٨,٥	١٧,٣	١٨	٥,٥	٦,٢	٥,٨	١٢,٦	١٢,٥	١٢,٥
٦	بكالوريوس	١٧,١	١٠,٤	١٤,١	٦,٤	٥,٧	٦,١	١٢,٢	٨,٤	١٠,٦
٧	شهادات عليا	٢,٧	١,٤	٢,١	١,١	٠,١	٠,٧	٢,٠	٠,٨	١,٥
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول (٢) التوزيع النسبي للسكان في محافظة المثنى بحسب البيئة والجنس والحالة العلمية لعام ٢٠١٥

المصدر : الباحثة بالاعتماد على :

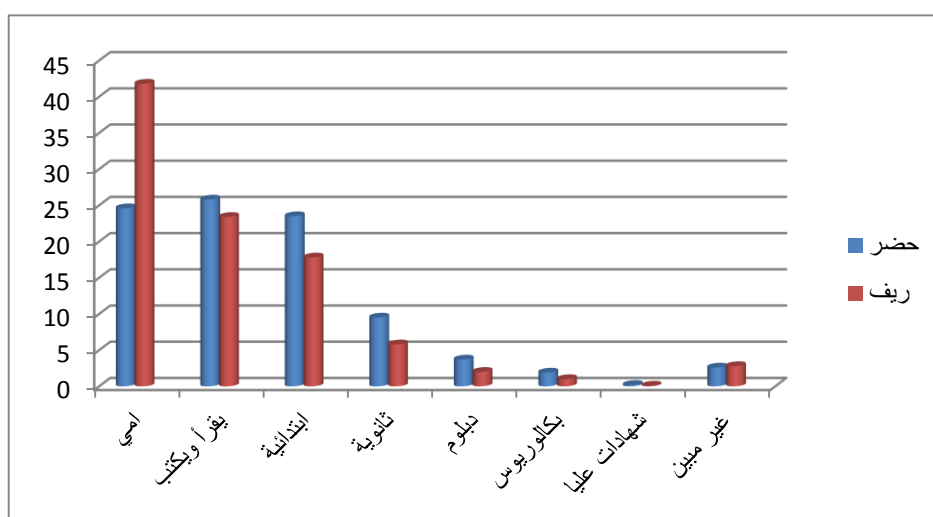
- الدراسة الميدانية

كما ان توزيع السكان يتباين من مستوى تعليمي لآخر بحسب الجنس (ذكور ،اناث) لعام ١٩٩٧ ، حيث يتضح من الجدول رقم (١) ارتفاع نسبة الاناث الاميات في محافظة المثنى اذ تبلغ (٥٢,٤%) ويظهر التباين بين الريف والحضر ، اذ ترتفع نسبة الاناث الاميات في الريف لتصل الى (٦٩,٥%)

بينما تنخفض في الحضر إلى (٣١,٨%) ٠ إما بالنسبة للذكور الاميين فتعد نسبتهم منخفضة مقارنةً بالإناث حتى على مستوى الريف والحضر ، اذ بلغت نسبة الذكور الاميين في المحافظة (٣٠,٣%) . إما في عام ٢٠١٥ فقد بلغت نسبة الاناث الاميات في المحافظة (٣٢,١%) وسجلت نسب متباينة فيما بين الريف والحضر اذ بلغت على التوالي (٣٩% ، ٢٦,٧%) . إما الذكور الاميين فقد بلغت نسبتهم (١٥,٨%) ونسبة (١٩,٤%) في الريف و(١٢,٧%) للحضر . وفي باقي المستويات التعليمية ترتفع نسبة الذكور عن الاناث وبشكل ملحوظ ويرتبط ذلك بالمسؤولية التي تقع على عاتق الذكور مقارنةً بالإناث لكونهم المسؤولين عن رعاية اسرهم .

شكل (١)

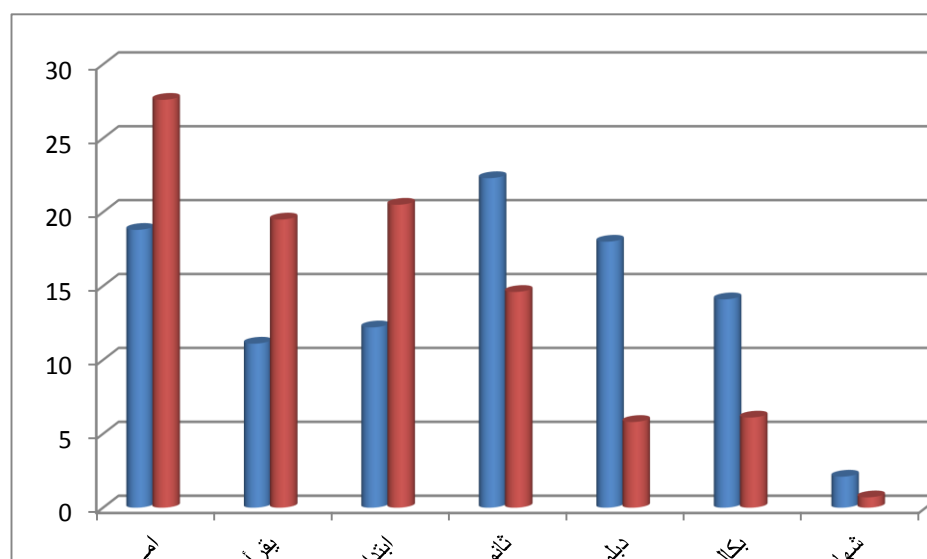
التوزيع النسبي للسكان في محافظة المثنى بحسب البيئة والحالة التعليمية لعام ١٩٩٧



المصدر الباحثة بالاعتماد على جدول رقم (١)

شكل (٢)

التوزيع النسبي للسكان في محافظة المثنى بحسب البيئة والحالة التعليمية لعام ٢٠١٥



المصدر الباحثة بالاعتماد على جدول رقم (٢)

ثانياً / التركيب التعليمي للسكان النشطين اقتصادياً في محافظة المثنى

أن السكان النشطين اقتصادياً هم الافراد الذين يشتركون في تقديم العمل لإنتاج السلع والخدمات ، ويشمل القادرون على العمل والباحثون عنه خلال فترة زمنية معينة ، ويطلق عليهم اسم (القوى العاملة او السكان العاملون) .^(٤) ويعتبر التركيب الاقتصادي والاجتماعي لأي مجتمع سكاني من الأسس الهامة التي تبنى عليها مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية مستقبلاً ، ومن هنا كان لابد من معرفة عدد السكان النشطين أي أولئك الذين تتراوح اعمارهم ما بين (١٥-٦٤ سنة) ، وهؤلاء السكان هم الذين يشكلون القوى العاملة في المجتمع ، اما السكان النشطون فعلاً فهم الذين يسهمون بصورة فعلية في الانتاج الاقتصادي أي انتاج السلع والخدمات على اختلاف انواعها .^(٥) وبطبيعة الحال فإن السكان النشطون اقتصادياً تتباين مستوياتهم التعليمية من تعداد لأخر ، وبغية التعرف على طبيعة المستوى التعليمي للسكان النشطين اقتصادياً في المحافظة وللعوام ١٩٩٧ و ٢٠١٥ يلاحظ الجدول (٣) والشكل (٣) والليان يتضح منهما المؤشرات الاتية :

- ١- شهد عام ١٩٩٧ ارتفاعاً في نسبة السكان الاميين (النشطين اقتصادياً) إذ بلغت نسبتهم (٤١,٨%) في حين انخفضت النسبة في عام ٢٠١٥ إذ بلغت (٢٢,٨%) وهذا قد يعود الى أن اغلب سكان المحافظة من المناطق الريفية . وكذلك تدهور الوضع المعيشي بعد عام ١٩٩٠ مما أدى الى

التوجه نحو العمل وترك الدراسة بينما حصل العكس بعد عام ٢٠٠٣ حيث تدهور الزراعة والحياة الريفية بشكل عام وتوجه السكان نحو المراكز الحضرية .

٢- ترتفع نسبة من يحمل الشهادة الابتدائية ، اذ ينضوي ضمنها اكبر نسبة من السكان النشطين اقتصادياً ولكلا العامين ، وقد ارتفعت النسبة فيها من (١٥%) في عام ١٩٩٧ الى (١٧,٨%) في عام ٢٠١٥ .

٣- ارتفاع نسبة من يحمل شهادة الثانوية فبلغت النسبة في عام ١٩٩٧ (٥,٨%) ارتفعت لتصل الى (١٨,٨%) لعام ٢٠١٥ .

٤- ارتفاع من يحمل شهادة دبلوم فقد كانت في عام ١٩٩٧ (٢,٠٣%) ارتفعت لتصل الى (١٢,٥%) لعام ٢٠١٥ .

٥- ارتفاع نسبة السكان النشطين اقتصادياً من حملة شهادة البكالوريوس وحملة الشهادات العليا فقد بلغت عام ١٩٩٧ (١%) و (٠,١%) على التوالي ارتفعت في عام ٢٠١٥ لتصل الى (١٠,٦%) و (١,٥%) على التوالي .

جدول رقم (٣)

التوزيع النسبي للسكان في محافظة المثنى (النشطين اقتصادياً) بحسب الحالة التعليمية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٥

المستوى التعليمي	١٩٩٧			٢٠١٥		
	ذكور	اناث	المعدل	ذكور	اناث	المعدل
امي	٣٠,٣	٥٢,٤	٤١,٨	١٥,٨	٣٢,١	٢٢,٨
يقراء ويكتب	٢٧	٢٠	٢٣,٤	١٤,٨	١٤,٩	١٥
ابتدائية	٢١,٩	١٤,١	١٧,٨	١٧,١	١٤,٣	١٧,٨
ثانوي	٧,٤	٤,٢	٥,٨	٢٠,٥	١٦,٧	١٨,٨
دبلوم	٢,٦	١,٥	٢,٠٣	١٢,٦	١٢,٥	١٢,٥
بكالوريوس	١,٤	٠,٦	١	١٢,٢	٨,٤	١٠,٦
شهادات عليا	٠,٣	٠,٠٨	٠,١	٢,٠	٠,٨	١,٥
غير مبين	٢,٧	٢,٩	٢,٨	---	---	---
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: استخرجت النسب من قبل الباحثة بالاعتماد على :

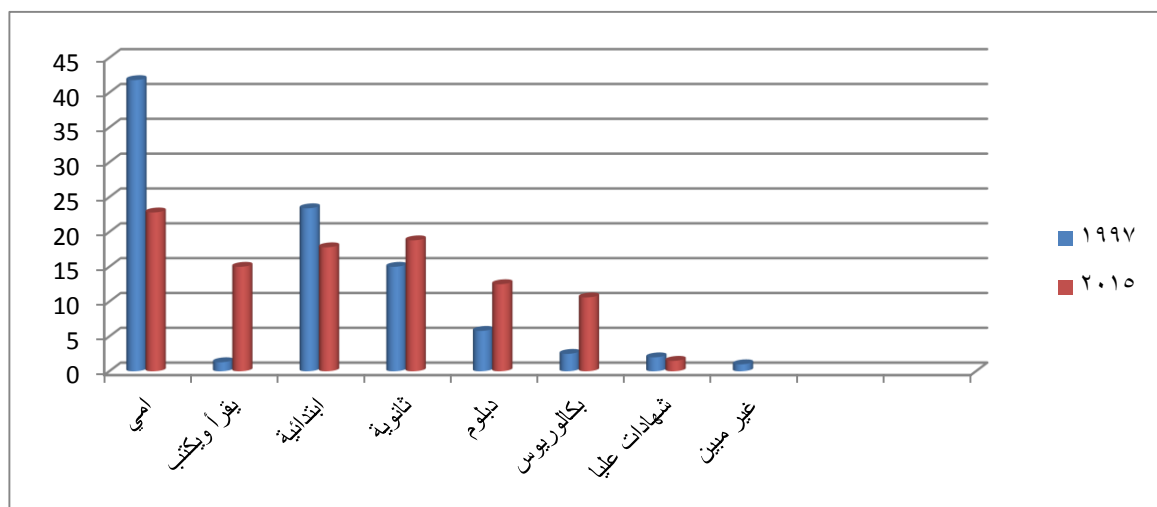
- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، محافظة المثنى ، بغداد ، جدول (٣٨) . و الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥

أما فيما يتعلق بتوزيع كل من الذكور والاناث النشطين اقتصادياً بحسب مستوياتهم التعليمية يظهر ان هناك تباين في نسبة الذكور الاميين (النشطين اقتصادياً) في كلا العامين اذ بلغت على التوالي

(٣٠,٣% ، ١٥,٨%) ، وكانت نسبة الذكور (النشطين اقتصادياً) ممن يحملون شهادة ابتدائية الى (٢١,٩%) في عام ١٩٩٧ اما في عام ٢٠١٥ فقد انخفضت لتبلغ (١٧,١%) ويعود ذلك الى الظروف التي كان يمر بها العراق بأكمله متمثلة بالحصار الاقتصادي . كما ان نسبة الذكور (النشطين اقتصادياً) الحاصلون على الشهادة الثانوية ارتفعت في عام ٢٠١٥ بالمقارنة مع عام ١٩٩٧ اذ بلغت على التوالي (٢٠,٥% ، ٧,٤%) . اما نسبة السكان النشطين اقتصادياً الحاصلين على شهادة الدبلوم فقد بلغت نسبة الذكور اعلى نسبة لها في عام ٢٠١٥ وبالبلغة (١٢,٥%) بالمقارنة مع عام ١٩٩٧ اذ بلغت (٢,٦%) . اما بالنسبة للإناث النشاطات اقتصادياً والحاصلات على شهادة البكالوريوس والشهادات العليا فقد شهدت نسبتهن ارتفاعاً ملحوظاً عام ٢٠١٥ بالمقارنة مع عام ١٩٩٧ حيث بلغت نسبة من يحملن شهادة البكالوريوس (٠,٦%) لعام ١٩٩٧ ثم ارتفعت الى (٨,٤%) لعام ٢٠١٥ اما فيما يخص من يحملن شهادة عليا فقد بلغت نسبتهن (٠,٠٨%) لعام ١٩٩٧ ثم ارتفعت الى (٠,٨%) لعام ٢٠١٥ وهذا الارتفاع في نسبة الاناث اللاتي نلن تعليماً عالياً له مؤشر ايجابي على تطور المستوى التعليمي للإناث في المحافظة .

شكل (٣)

التوزيع النسبي للسكان في محافظة المثنى (النشطين اقتصادياً) بحسب الحالة التعليمية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول رقم (٣)

ومن خلال الجدول رقم (٤) والخريطة رقم (٣) يتضح ان هناك ثمة تباين في توزيع السكان الاميين (*) النشطين اقتصادياً نسبة الى مجموع السكان لكل قضاء في المحافظة وذلك بحسب نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ والدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥ اذ ارتفعت نسبة الامية بالنسبة للإناث (النشطات اقتصادياً) في حضر وريف المحافظة على حدٍ سواء اذ بلغت على التوالي (٦٦,٣% و ٦٥%) لعام ١٩٩٧ و (٦٠,٤% ، ٦٠%) لعام ٢٠١٥ ويرجع ذلك الى عزوف الكثير من الاناث في

المحافظة عن الالتحاق بالمدارس والبقاء في المنزل تبعاً للعادات والتقاليد الاجتماعية التي تحبذ بقاء الاناث في المنزل وعدم التحاقهن بالتعليم .

جدول رقم (٤)

التوزيع النسبي للسكان الاميين (النشطين اقتصادياً) بحسب البيئة والنوع لتعداد ١٩٩٧

الوحدة الادارية	حضر			ريف			المجموع	
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث
قضاء السماوة	٣٤	٦٦	١٠٠	٣٤	٦٦	١٠٠	٣٤	٦٦
قضاء الرميثة	٣٣,١	٦٦,٨	١٠٠	٤٨,٤	٦٧,٣	١٠٠	٣٢,٧	٦٧,٢
قضاء سلمان	٣٣,١	٦٦,٨	١٠٠	٤٦,٣	٥٣,٦	١٠٠	٤٥,٢	٥٤,٧
قضاء الخضر	٣٢,٥	٦٧,٤	١٠٠	٣٩,٣	٦٠,٦	١٠٠	٣٨	٦٢
المحافظة	٣٣,٦	٦٦,٣	١٠٠	٣٥	٦٥	١٠٠	٣٤,٦	٦٥,٣

الباحثة بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ ، محافظة المثنى ، جدول (٣٠) .

اما بالنسبة للذكور (النشطين اقتصادياً) فقد انخفضت نسبة الامية وبشكل كبير اذ بلغت في حضر وريف المحافظة على التوالي (٣٣,٦% و ٣٥%) لعام ١٩٩٧ و (٣٩,٦% ، ٤٠%) لعام ٢٠١٥ . وعلى العموم يمكن القول ان نسبة الامية ترتفع وبشكل كبير بالنسبة للاناث في عموم المحافظة اذ بلغت (٦٥,٣%) لعام ١٩٩٧ و (٦٠,٢%) لعام ٢٠١٥ وتنخفض انخفاضاً ملحوظاً بالنسبة للذكور في المحافظة اذ بلغت (٣٤,٦% ، ٣٩,٨%) على التوالي لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٥.

ويتضح من الجدول (٤) ايضاً تباين نسبة الامية على مستوى الوحدات الادارية في المحافظة حيث يلاحظ ارتفاع نسبة الامية ضمن قضائي سلمان والخضر بالنسبة للذكور اذ بلغت على التوالي (٤٥,٢% و ٣٨%) ويعود هذا الارتفاع الى بعد هذان القضاء عن مركز المحافظة والمتمثل بمركز قضاء السماوة وقلة عدد المدارس الموجودة ضمنهما ، مما يتطلب الاهتمام بهما ورفع المستوى التعليمي لسكانهما من خلال زيادة المؤسسات التعليمية وضرورة توعية السكان بأهمية التعليم . اما ادنى نسبة للامية بالنسبة للذكور (النشطين اقتصادياً) فقد تركزت في قضائي الرميثة والسماوة حيث بلغت على التوالي (٣٢,٧% و ٣٤%) ويعود ذلك الى ان هذين القضاء يعدان من اكثر اقصية المحافظة تطوراً بالنسبة للمستوى التعليمي ، بالإضافة الى ذلك فان اغلب المؤسسات والخدمات الاجتماعية والاقتصادية تتركز ضمن هذان القضاء ، كذلك تركز الاعداد الاكثر من المدارس والمعاهد ضمنهما كل هذه العوامل ادت الى انخفاض نسبة الامية ضمن هذان القضاء . اما الاناث (النشطات اقتصادياً) فقد

بلغت اعلى نسبة للامية في قضاء الرميثة حيث بلغت (٦٧,٢%) ويعود ذلك الى طبيعة التقاليد الاجتماعية في المحافظة التي تحبذ بقاء الاناث في المنزل وعدم التحاقهن بالمدارس كما ذكرنا سابقاً ، اما ادنى نسبة للامية فقد تركزت في قضاء السلما حيث بلغت (٥٤,٧%) وذلك يعود الى قلة عدد سكان هذا القضاء بصورة رئيسية .

اما في عام ٢٠١٥ فيتضح من الجدول (٥) والخريطة (٤) فقد بلغت اعلى نسبة للامية للذكور في قضاءي الخضر والرميثة اذ بلغت على التوالي (٤٣,٨ % ، ٤٣,٦ %) . اما ادنى نسبة للامية بالنسبة للذكور فقد تركزت ضمن قضاء السماوة وبلغت (٣٦,٧%) ويرجع ذلك الى كونه يمثل مركز المحافظة وبالتالي تمتعه بأعلى نسبة من الخدمات التعليمية . اما بالنسبة للإناث النشاطات اقتصادياً فقد بلغت اعلى نسبة للامية للإناث في قضاء السماوة والسلما اذ بلغت على التوالي (٦٣,٣ % ، ٥٩,٣ %) اما ادنى نسبة للامية فقد بلغت ضمن قضاء الخضر (٥٦,٢ %) .

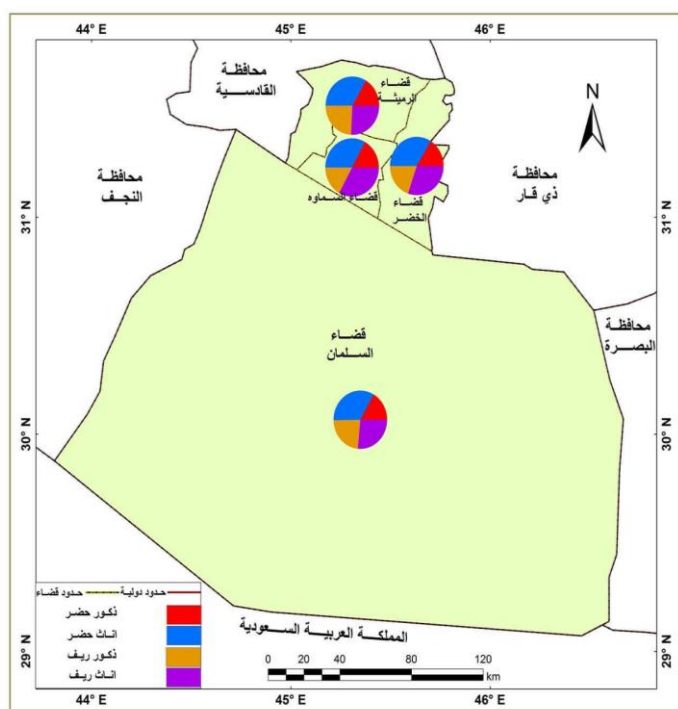
جدول رقم (٥)

التوزيع النسبي للسكان الاميين (النشطين اقتصاديا) بحسب البيئة والنوع لعام ٢٠١٥

الوحدة الادارية	حضر			ريف			المجموع	
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث
قضاء السماوة	٣٦,٣	٦٣,٧	١٠٠	٣٧	٦٣	١٠٠	٣٦,٧	٦٣,٣
قضاء الرميثة	٤٢,٣	٥٤,٧	١٠٠	٤٢,٥	٥٧,٥	١٠٠	٤٣,٦	٥٦,٣
قضاء السلما	٤٠,٥	٥٩,٥	١٠٠	٤٠,٨	٥٩,٢	١٠٠	٤٠,٧	٥٩,٣
قضاء الخضر	٤٣,٥	٥٦,٦	١٠٠	٤٤	٥٦	١٠٠	٤٣,٨	٥٦,٢
المحافظة	٣٩,٦	٦٠,٤	١٠٠	٤٠	٦٠	١٠٠	٣٩,٨	٦٠,٢

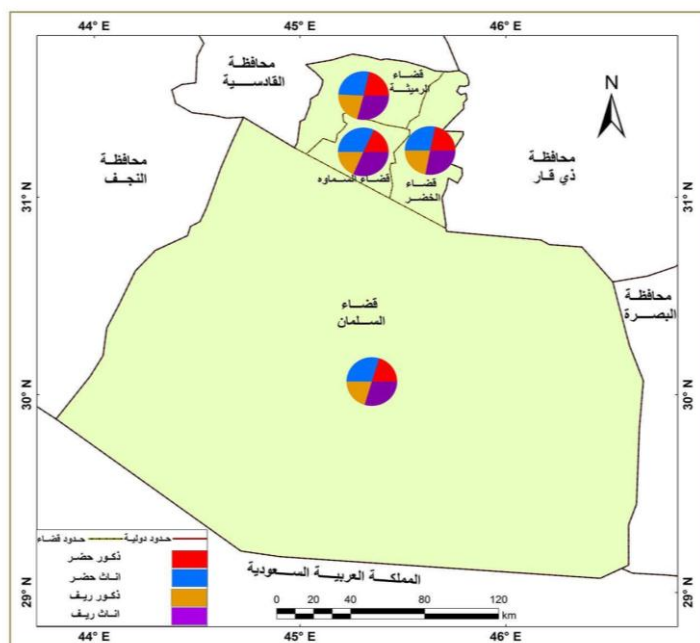
الباحثة بالاعتماد على : ملحق (١)

خريطة (٣) التوزيع النسبي للسكان الاميين (النشطين اقتصاديا) بحسب البيئة والنوع والقضاء لعام ١٩٩٧



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول رقم (٤)

خريطة (٤) التوزيع النسبي للسكان الاميين (النشطين اقتصاديا) بحسب البيئة والنوع والقضاء لعام ٢٠١٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول رقم (٥)

ثالثاً / التركيب المهني للسكان (النشطين اقتصادياً) في محافظة المثنى

يقصد بالتركيب المهني هو نوع او طبيعة العمل الذي يقوم به الفرد واكتسبه بالخبرة او التعليم ويقضي اغلب وقته في ادائه .^(٦) ولقد تحدد تعريف المهنة في المؤتمر الدولي السادس لإحصائي العمل سنة ١٩٤٧ بكونها نوع العمل المنجز من قبل الشخص بغض النظر عن فرع النشاط الاقتصادي الذي يرتبط به .^(٧) وتوجد تصنيفات عديدة للمهن ، وعادةً ما يتم اللجوء الى التصنيف الدولي للمهن (ISCO) الذي حددته منظمة العمل الدولية عام ١٩٤٨ ، والذي نشر عام ١٩٤٩ وجرت عليه تعديلات في عامي ١٩٥٨ و ١٩٦٨ ليتم اصدار هذا الدليل الدولي للمهن عام ١٩٦٩ ، وعلى اثر اصدار هذا الدليل قامت وزارة التخطيط بإصدار الدليل المهني العراقي عام ١٩٧٥ الذي تضمن عدة مهن .^(٨) وقد استخدمت هذه المهن بالمسوحات والتعدادات الرسمية للأعوام اللاحقة وبضمنها تعدادات ١٩٧٧ و ١٩٨٧ و ١٩٩٧ مع اجراء بعض التعديلات عليه نتيجة التطورات الاقتصادية والاجتماعية المستمرة بالعراق ، ويرمي تصنيف القوى العاملة حسب المهنة الى تحديد المسؤوليات والاختصاصات في نطاق المستلزمات المتكاملة للعمل .^(٩) وان توزيع السكان حسب نشاطهم الاقتصادي يبين عدد الافراد العاملين في مختلف القطاعات الاقتصادية ويعكس اسهام كل نشاط او قطاع ونسبته في التركيب الاقتصادي للقوى العاملة وبالتالي امكانية الاستفادة من الموارد البشرية الفائزة في قطاع معين واعادة توزيعها على القطاعات التي تشكو من ندرة في العمالة .^(١٠) وكذلك فان توزيع السكان (النشطين اقتصادياً) بحسب مهنتهم الشخصية التي يزاولونها يتباين بين المجتمعات السكانية وبحسب الجنس ضمن القطاعات الاقتصادية ، اذ ان هناك مهن تناسب الرجال واخرى تناسب الاناث وثالثة تناسب الاطفال ، وذلك بحسب القدرات الجسمية او الفكرية او التعليمية لكل فئة . وتختلف المجتمعات بعضها عن بعض من ناحية نسب انتشار المهن المختلفة في كل منها ، ويختلف المجتمع الواحد من تعداد لأخر او من سنة لأخرى في هذه النسب .^(١١) ولهذا فقد شهد النشاط الاقتصادي للسكان تغييراً كبيراً خلال مدة الدراسة في محافظة المثنى حيث يتضح من الجدول (٥) والشكل (٤) تبانين توزيع السكان حسب المهن ، حيث طرأ تغيير ملموس خلال مدة الدراسة ، ففي عام ١٩٩٧ سجلت اعلى نسبة للعاملين الذكور مقارنة بالاناث كانت ضمن المهن (العاملون في البيع ، العاملون في الانتاج ومن يرتبط بهم ، العاملون في الزراعة والغابات وتربية الحيوان والصيد ، الموظفون التنفيذيون والكتابة ومن يرتبط بهم) اذ بلغت على التوالي (٩٨,١ % ، ٩٧,٦ % ، ٩٣,٢ % ، ٩١,٧ %) مقابل (١,٩ % ، ٢,٤ % ، ٦,٨ % ، ٨,٣ %) للإناث على التوالي .

جدول (٥)

التوزيع النسبي للسكان النشطين اقتصادياً حسب المهنة في محافظة المثنى لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٥

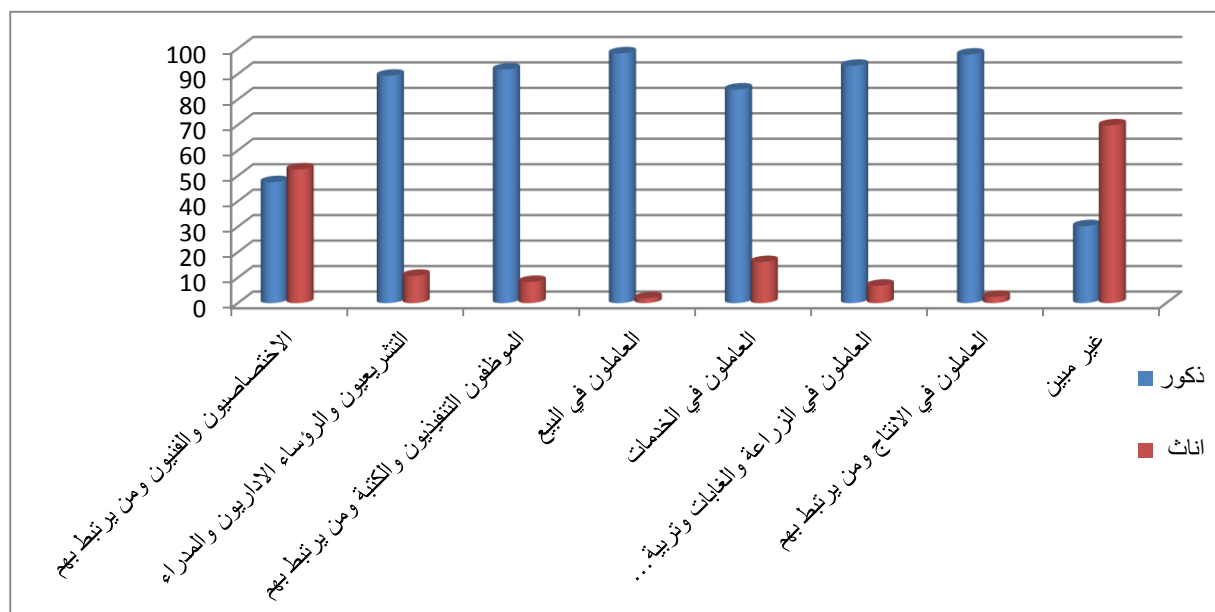
المهنة	١٩٩٧		٢٠١٥	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث
١ الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم .	٤٧,٥	٥٢,٥	٨٥,٨	١٤,١
٢ التشريعيون والرؤساء الإداريون والمدراء	٨٩,٣	١٠,٧	٧٩,٦	٢٠,٣
٣ الموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم	٩١,٧	٨,٣	٩٣,٩	٦
٤ العاملون في البيع .	٩٨,١	١,٩	٩٥,٥	٤,٤
٥ العاملون في الخدمات .	٨٣,٩	١٦,١	٨٥,٨	١٤,١
٦ العاملون في الزراعة والغابات وتربية الحيوان والقنص والصيد .	٩٣,٢	٦,٨	٧٨,٢	٢١,٧
٩/٨/٧ العاملون في الإنتاج ومن يرتبط بهم ومشغلوا معدات النقل والشغيلة .	٩٧,٦	٢,٤	٩٣,٤	٦,٥
غير مبين	٣٠,٢	٦٩,٨	---	----
المجموع	٩٠	١٠	٨٩,٢	١٠,٧

المصدر: استخرجت النسب من قبل الباحثة بالاعتماد على :

- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ (محافظة المثنى) ، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، جدول (٣٣) .
- الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥

شكل (٤)

التوزيع النسبي للذكور والاناث بحسب المهن لعام ١٩٩٧

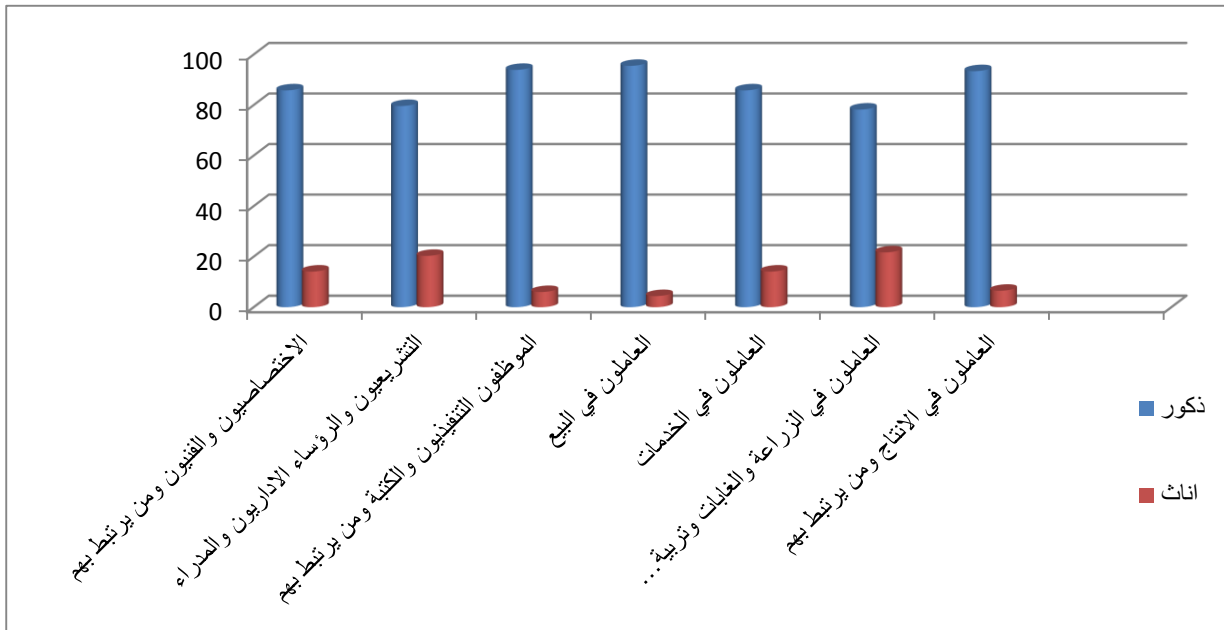


المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٥)

اما في عام ٢٠١٥ وكما يتضح من الجدول (٥) والشكل (٥) فسجلت اعلى نسب للعاملين الذكور قياساً بالإناث في المهن (العمالون في البيع، الموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم، العاملون في الإنتاج ومن يرتبط بهم) وبلغت على التوالي (٩٥,٥%، ٩٣,٩%، ٩٣,٤%) مقابل (٤,٤%، ٦%، ٦,٥%) للإناث على التوالي، يليها المهن (التشريعيون ورؤساء الإداريون والمدراء، العاملون في الخدمات) وبنسبة (٨٩,٣%، ٨٣,٩%) للذكور وعلى التوالي لعام ١٩٩٧ مقابل (١٠,٧%، ١٦,١%) للإناث وعلى التوالي. ومن ثم جاءت مهن (الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم، العاملون في الزراعة والغابات وتربية الحيوان والصيد، العاملون في الخدمات) وبنسبة (٨٥,٨%، ٧٨,٢%) للذكور وعلى التوالي مقابل (١٤,١%، ٢١,٧%، ١٤,١%) للإناث وعلى التوالي لعام ٢٠١٥، ويلاحظ ارتفاع نسب الاناث العاملات في هذه المهن، ويرجع ذلك الى كونها اكثر الانشطة جذباً للأيدي العاملة الانثوية بحسب طبيعة المرأة الفسيولوجية فهي من اكثر المهن الملائمة لها، في حين جاءت في المرتبة الاخيرة لعام ١٩٩٧ بالنسبة للذكور العاملين قياساً بالإناث مهنة الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم بنسبة (٤٧,٥%) للذكور مقابل (٥٢,٥%) للأناث، اما في عام ٢٠١٥ فحظيت مهنة التشريعيون والرؤساء الإداريون والمدراء بالمرتبة الاخيرة بنسبة (٧٩,٦%) للذكور مقابل (٢٠,٣%) للأناث.

شكل (٥)

التوزيع النسبي للذكور والاناث بحسب المهن لعام ٢٠١٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٥)

رابعاً/ العلاقة بين المستوى التعليمي للسكان والمهنة في محافظة المثنى

ان العلاقة بين المستوى التعليمي للسكان والمهنة تحضى بأهمية خاصة في التحليل بالمجتمع ، اذ ان السكان المتعلمين اقدر على التغير والتطوير والانجاز من السكان غير المتعلمين لما لتحصيل الفرد العلمي من اثر على مستوى الانتاج .^(١٢) كذلك تعد العلاقة بين التعليم والنشاط الاقتصادي من الجوانب المهمة التي تحظى بأهمية بالغة في تحليل القوى العاملة ، وتبدو تأثيرات التعليم في اسهام القوى العاملة متعددة سواء فيما يخص اعداد الافراد وتدريبهم وفق احتياجات القطاعات الاقتصادية المختلفة او فيما تحدته اطالة سنوات الدراسة والتعليم من تأخير في سن الدخول الى العمل .^(١٣) وبغية التعرف على مدى الانعكاس الذي يحدثه المستوى التعليمي للسكان في محافظة المثنى على نوعية المهنة التي تتواءم مع طبيعة التحصيل التعليمي للفرد في المحافظة فان الجدول (٦) و(٧) والشكل (٥) و(٦) يتضح منهما الاتي :

- ١- تتركز اعلى نسبة للسكان الاميين (النشطين اقتصادياً) ضمن عدة مهن هي الزراعة (مهنة ٦) والخدمات (مهنة ٥) والانتاج (مهنة ٨،٩،٧) والبيع (مهنة ٤) وقد بلغت نسبة السكان الذين يعملون ضمن هذه المهن على التوالي (٥٦٪، ٣٤،٨٪، ١٩،٣٪، ١٨،٥٪) لعام ١٩٩٧ اما في عام ٢٠١٥

فقد تركزت اعلى نسبة للسكان الاميين (النشطين اقتصادياً) أي ضمن نفس المهن المذكورة سابقاً وقد بلغت على التوالي (٤٧,١ % ، ٢٥ % ، ٢٦,٣ % ، ٢٦,٥ %) .

٢- اما السكان الذين يعرفون القراءة والكتابة فيعملون ضمن عدة مهن هي بالدرجة الاساس الانتاج (مهنة ٧ ، ٨ ، ٩) ، والبيع (مهنة ٤) والخدمات (مهنة ٥) وقد بلغت نسبتهم على التوالي (٢٩,٦ % ، ٢٦,١ % ، ٢٢,٧ %) . اما في عام ٢٠١٥ فيعملون ضمن هذا المستوى التعليمي هي العاملون في الانتاج ومن يرتبط بهم مهنة (٧ ، ٨ ، ٩) والعاملون في الزراعة مهنة (٦) والعاملون في الخدمات مهنة (٥) وقد بلغت على التوالي (٣٤ % ، ٣٠,٨ % ، ٢٧,٨ %) .

٣- اما بالنسبة لحملة الشهادة الابتدائية فيعملون ضمن العديد من المهن ايضاً تركزت بشكل أساسي على الموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم (مهنة ٣) ونسبة (٣٤,٢ %) والانتاج (مهنة ٧ ، ٨ ، ٩) ونسبة (٢٧,٧ %) والبيع (مهنة ٤) ونسبة (٢٥,٣ %) واخيراً الخدمات (مهنة ٥) ونسبة (٢٢,٨ %) وفي عام ٢٠١٥ فأن نسبة حملة الشهادة الابتدائية الذين يعملون ضمن المهن العاملون في الانتاج مهنة (٧ ، ٨ ، ٩) والعاملون في البيع مهنة (٤) والعاملون في الخدمات مهنة (٥) والموظفون التنفيذيون مهنة (٣) ، وقد بلغت على التوالي (٣٤,٢ % ، ٣٥ % ، ٢٨,٥ % ، ٢٧,٣ %) .

٤- اما السكان ممن لديهم الشهادة الثانوية فيعملون ايضاً ضمن عدة مهن ولكن بنسبة ضئيلة نوعاً ما وبلغت نسبة مشاركتهم ضمن هذه المهن كالاتي الموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم (مهنة ٣) ونسبة (١٤,٤ %) والبيع (مهنة ٤) ونسبة (١٠,٥ %) والانتاج (مهنة ٧ ، ٨ ، ٩) ونسبة (٩,١ %) واخيراً الخدمات (مهنة ٥) بنسبة (٨,٥ %) وفي عام ٢٠١٥ فيقع ضمن هذا المستوى التعليمي عدة مهن هي التشريعيون والرؤساء الاداريون والمدراء مهنة (٢) والاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم مهنة (١) والموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم مهنة (٣) والعاملون في الخدمات مهنة (٥) وقد بلغت على التوالي (٢٦,٥ % ، ٢٤,١ % ، ١٤,٣ % ، ٧,٣ %) .

٥- وترتفع نسبة السكان من حملة شهادة المدارس الدبلوم في مهنة الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم (مهنة ١/٠) ونسبة (٢٥,٥ %) ومهنة التشريعيون والرؤساء والاداريين والمدراء (مهنة ٢) ونسبة (٧,٥ %) ومهنة البيع (مهنة ٤) ونسبة (٦,٢ %) اما في عام ٢٠١٥ ارتفعت نسبة السكان من حملة شهادة الدبلوم في مهنة الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم مهنة (١) والتشريعيون والرؤساء الاداريون والمدراء مهنة (٢) وقد بلغت على التوالي (٢٩ % ، ٢٨,٥ %) .

٦- اما حملة شهادة البكالوريوس فيتركزون ضمن مهنتين هما الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم (مهنة ١/٠) ونسبة (٢٣,٦ %) ومهنة التشريعيون والرؤساء والاداريون والمدراء (مهنة ٢) ونسبة

(٣٥,٨%) وفي عام ٢٠١٥ فقد حافظت نفس المهن المذكورة سابقاً على موقعها اذ بلغت على التوالي (٣٠% ، ٣٥%) .

جدول (٦)

التوزيع النسبي للسكان النشطين اقتصادياً في محافظة المثنى بحسب الحالة التعليمية والمهنة لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٥

الحالة العلمية									المهنة	
أمي	يقرا ويكتب	ابتدائية	ثانوية	دبلوم	بكالوريوس	شهادات عليا	اخرى وغير مبين	مجموع		
٢,٠	٢,٢	٢,٨	٢,٨	٢٥,٢	٢٣,٦	٠,٧	١,٣	١٠٠	١٩٩٧	١/٠. الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم.
٤,٤	٦,١	٤,٨	٢٤,١	٢٩	٣٠	١,٤	----		٢٠١٥	
٠,٨	٥	٥,٨	٧,٥	٧,٥	٣٥,٨	٢,٥	٠,٨	١٠٠	١٩٩٧	٢. التشريعيون والرؤساء الإداريون والمدراء.
١,٢	صفر	٥	٢٦,٥	٢٨,٥	٣٥	٣,٧	----		٢٠١٥	
١١,٢	٢٢,١	٣٤,٢	١٤,٤	٥,٨	٢	٠,٠٣	١,٠	١٠٠	١٩٩٧	٣. الموظفون التنفيذيون والكتابة ومن يرتبط بهم
٢٤,٧	٢٤,٣	٢٧,٣	١٤,٣	٤	٥,١	٠,١	----		٢٠١٥	
١٨,٥	٢٦,١	٢٥,٣	١٠,٥	٦,٢	٣	٠,٠٣	٠,٩	١٠٠	١٩٩٧	٤. العاملون في البيع
٢٦,٥	٢٢	٣٥	٥,١	٦,٤	٢,٧	٠,٢	---		٢٠١٥	
٣٤,٨	٢٢,٧	٢٢,٨	٨,٥	٣,٤	٠,٥	٠,٠٤	٠,٦	١٠٠	١٩٩٧	٥. العاملون في الخدمات
٢٥	٢٧,٨	٢٨,٥	٧,٣	٤,٤	٤,٤	٢,٨	----		٢٠١٥	
٥٦	٢١,٧	١٤,١	٢,٧	٠,٨	٠,١	٠,٠٠٥	١,٤	١٠٠	١٩٩٧	٦. العاملون في الزراعة والغابات وتربية الحيوان والقتص والصيد
٤٧,١	٣٠,٨	١٦,٦	٢,٤	١,٥	١,٣	صفر	----		٢٠١٥	
١٩,٣	٢٩,٦	٢٧,٧	٩,١	٥,٥	١,١	٠,٠٠٥	٠,٦	١٠٠	١٩٩٧	٧,٨,٩. العاملون في الإنتاج ومن يرتبط بهم ومشغلو معدات النقل والشغيلة.
٢٦,٣	٣٤	٣٤,٢	٢,٢	١,٥	١,٢	٠,٣	---		٢٠١٥	

المصدر: استخرجت النسب من قبل الباحثة بالاعتماد على : هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ (محافظة المثنى) ، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، جدول (٣٩) . والدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥

٧- اما فيما يخص حملة الشهادات العليا فتظهر اعلى نسبة لهم ضمن مهنتين ايضاً هما مهنة الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم ونسبة (٠,٧%) ومهنة التشريعيون والرؤساء والاداريون والمدراء مهنة (٢) ونسبة (٢,٥%) اما في عام ٢٠١٥ فقد

شكل رقم (٥)

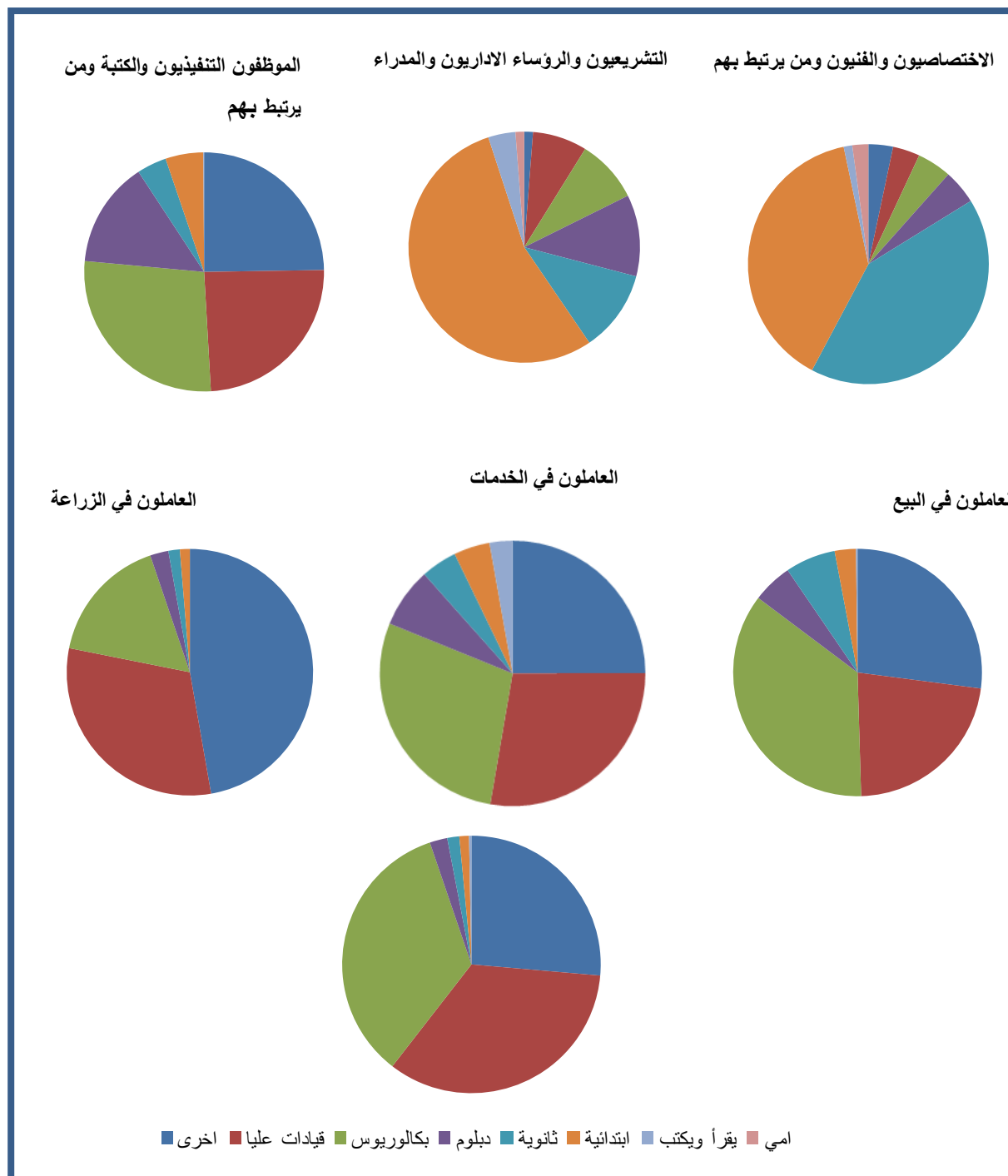
التوزيع النسبي للسكان النشطين اقتصادياً في محافظة المثنى بحسب الحالة التعليمية والمهنة لعام ١٩٩٧



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٦)

شكل (٦)

التوزيع النسبي للسكان النشطين اقتصادياً في محافظة المثنى بحسب الحالة التعليمية والمهنة لعام ٢٠١٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٦)

سجلت اعلى نسبة للسكان النشطين اقتصادياً ضمن حملة الشهادات العليا في التشريعيين والرؤساء والاداريون والمدراء مهنة (٢) وبلغت نسبتها (٣,٧ %).

وعلى العموم يمكن القول ومن خلال ما تم تحليله ان كل من السكان الأميين والذين يحملون شهادة ابتدائية فما دون ترتفع نسبتهم ضمن مجموعة معينة من المهن وهي (الزراعة والخدمات والانتاج والبيع) هذا بالإضافة الى مهنة الموظفين التنفيذيين والكتبة ومن يرتبط بهم . ويعود ارتفاع نسب السكان ضمن هذه المهن الى انسجامها مع تحصيلهم التعليمي فأن معظم هذه المهن لا تحتاج الى مؤهلات تعليمية عالية .

اما فيما يخص حملة شهادة البكالوريوس والشهادات العليا فهم يتركزون ضمن مهنتين فقط وهما الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم ومهنة التشريعيين والرؤساء والاداريون والمدراء ، وهذا يرجع الى طبيعة العمل في هاتين المهنتين حيث يحتاج الى مثل هذه الشهادات العالية .واخيراً نلاحظ ان حملة شهادة الدبلوم فما دون ترتفع نسبتهم ضمن اكبر عدد من المهن بتدرج ضمنها ايضاً حملة الشهادات العليا تارة وحملة الشهادات الاقل تارة اخرى . وهذا يعني هناك علاقة قوية بين المستوى التعليمي ونوع المهنة ومتطلباتها من المستويات التعليمية .

الاستنتاجات

- ١- ارتفاع نسبة الامية في ريف محافظة المثنى مقارنةً بحضرها اذ بلغت نسبة الامية في الريف (٤١,٨ %) وفي الحضر (٢٤,٦ %) . اما في عام ٢٠١٥ فقد بلغت على التوالي (٢٧,٦ % ، ١٨,٧ %) .
- ٢- ترتفع نسبة السكان الذين يحملون الشهادة الابتدائية فما فوق في المناطق الحضرية عنها في المناطق الريفية .
- ٣- ارتفاع نسبة الاناث الاميات في محافظة المثنى اذ بلغت (٥٢,٤ %) لعام ١٩٩٧ و (٣٢,١ %) لعام ٢٠١٥ ، ويظهر التباين واضحاً بين الريف والحضر اذ ترتفع نسبتهن في ريف المحافظة لتصل الى (٦٩,٥ %) بينما تنخفض في الحضر حيث بلغت (٣١,٨ %) لعام ١٩٩٧ اما في عام ٢٠١٥ فقد بلغت في ريف وحضر المحافظة على التوالي (٣٩ % ، ٢٦,٧ %) .
- ٤- ارتفاع نسبة الذكور في جميع المستويات التعليمية عن الاناث وبشكل ملحوظ ويعود ذلك الى طبيعة المجتمع في المحافظة الذي يحبذ انضمام الذكور بالتعليم دون الاناث خاصة في المناطق الريفية .
- ٥- وجود تباين كبير في نسبة الامية على مستوى الوحدات الادارية في محافظة المثنى اذ يلاحظ ارتفاع نسبة الامية ضمن قضائي السلمان والخضر بالنسبة للذكور حيث بلغت على التوالي (٤٥,٢ % و ٣٨ %) اما ادنى نسبة للامية فقد تركزت ضمن قضائي الرميثة والسماوة اذ بلغت على التوالي (٣٢,٧ % و ٣٤ %) . اما الاناث فقد سجلت اعلى نسبة للامية في قضاء الرميثة اذ بلغت (٦٧,٢ %) لعام ١٩٩٧

اما في عام ٢٠١٥ فقد بلغت اعلى نسبة للذكور في قضاءي الخضر والرميثة اذ بلغت على التوالي (٤٣,٨ % ، ٤٣,٦ %) اما بالنسبة للإناث فقد بلغت اعلى نسبة للامية في قضاءي السماوة والسلمان اذ بلغت على التوالي (٦٣,٣ % ، ٥٩,٣ %) .

٦- ارتفاع نسبة السكان الاميين النشطين اقتصادياً وممن يحملون شهادة ابتدائية فما دون ضمن مجموعة معينة من المهن وهي مهنة (الزراعة والخدمات والعاملون في الانتاج ومن يرتبط بهم والعاملون في البيع) .

٧- تركز حملة شهادة البكالوريوس والشهادات العليا من السكان ضمن مهنتين فقط هما مهنة (الاختصاصيون والفنيون ومهنة التشريعيون والرؤساء والاداريون والمدراء .

٨- ارتفاع نسبة حملة شهادة الدبلوم فما دون ضمن اكبر عدد من المهن

التوصيات

- ١- الدعوة الى اقامة حملات لمحو الامية في محافظة المثنى والتأكيد على الزامية التعليم الابتدائي .
- ٢- التوسع في بناء المدارس وفتح المعاهد والجامعات.
- ٣- حث الناس على التعليم وذلك من خلال استثمار وسائل الاعلام المسموعة والمرئية من اجل النهوض بالواقع التعليمي وزيادة الوعي الثقافي لدى سكان المحافظة ومحاولة رفع مستواهم التعليمي .

الهوامش

- (١) حميد وكاع سنان الجياشي ، حجم الاسرة في محافظة المثنى - دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٠ ، ص ٢ .
- (*) السكان النشطون اقتصادياً : هم كل من الذكور والاناث الذين يشكلون فرص العمل لإنتاج السلع الاقتصادية والخدمات والتي تنحصر اعمارهم ما بين (١٠-٦٥) سنة . ينظر : الاسكوا، السكان اصحاب النشاط الاقتصادي ، المفاهيم وطرق القياس ، كانون الاول ، ١٩٨٧ ، ص ٣ .
- (٢) منصور الراوي ، دراسات في السكان والتنمية في العراق ، بيت الحكمة ، بغداد ، ١٩٨٩ ، ص ٦٦ .
- (٣) فوزي سهاونة ، مبادئ الديموغرافيا ، ط ٢ ، المطبعة الاردنية ، عمان ، ١٩٨٣ ، ص ١٤٧ .
- (٤) عباس فاضل السعدي ، سكان الوطن العربي - دراسة في ملامحه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية ، ط ١ ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ ، ص ١٩٥ .
- (*) الامي : هو الذي لا يستطيع ان يتصل بغيره ويتعامل معه بواسطة القراءة والكتابة ، والذي لم يصل بثقافته العامة ومعلوماته المختلفة الى مستوى التلميذ الذي انهى الصف الرابع الابتدائي كحد ادنى . المصدر : هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقييم ومتابعة الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي ، ١٩٨٥ ، ص ٣١ .
- (٥) عماد مطير الشمري ، الجغرافية السكانية - أسس وتطبيقات ، ط ١ ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٢ ، ص ١٨٥ .
- (٦) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ٢ ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٩٢ .
- (٧) احمد حمود محيسن السعدي ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧ ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٠ .
- (٨) وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، المؤسسة العمالية للتشغيل والتدريب والتأهيل ، دليل التصنيف المهني العراقي لعام ١٩٧٥ ، مطبعة الشعب ، بغداد ، ١٩٧٥ ، ص ١-٧ .
- (٩) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، دراسة رقم (١٠) توزيع القوى البشرية في العراق لعام ١٩٨٧ ، ايلول ، ١٩٩٠ ، ص ٣٥ .
- (١٠) عبد الحسين زيني وآخرون ، الاحصاء السكاني ، ط ١ ، دار المعرفة ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ٨٧ .
- (١١) خليل عبد الهادي البدو ، علم الاجتماع السكاني ، ط ١ ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٨٥ .
- (١٢) U.N.Development program, women,s participation in Development and Inter organization Assessment ,New York, 1985, p.51.
- (١٣) فتحي محمد ابو عيانة ، السكان وال عمران الحضري ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٧ ، ص ٢٧٩ .

المصادر والمراجع

- ١- ابو راضي ، فتحي عبد العزيز ، مبادئ الاحصاء الجغرافي ، ج١، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٩
- ٢- ابو عيانة ، فتحي محمد ، السكان وال عمران الحضري ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٧.
- ٣- البدو ، خليل عبد الهادي ، علم الاجتماع السكاني ، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩.
- ٤- الجياشي ، حميد وكاع سيان ، حجم الاسرة في محافظة المثنى - دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٠.
- ٥- الراوي ، منصور ، دراسات في السكان والتنمية في العراق ، بيت الحكمة ، بغداد ، ١٩٨٩.
- ٦- زيني ، عبد الحسين واخرون ، الاحصاء السكاني ، ط١ ، دار المعرفة ، بغداد ، ١٩٨٠ .
- ٧- السعدي ، احمد حمود محيسن ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧ ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥.
- ٨- السعدي، عباس فاضل ، سكان الوطن العربي - دراسة في ملامحه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية ، ط١ ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١.
- ٩- السعدي، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، ج٢، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢.
- ١٠- سهاونة ، فوزي ، مبادئ الديموغرافيا ، ط٢، المطبعة الاردنية ، عمان ، ١٩٨٣ .
- ١١- الشمري ، عماد مطير ، الجغرافية السكانية - أسس وتطبيقات ، ط١ ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٢.
- ١٢- الاسكوا، السكان اصحاب النشاط الاقتصادي ، المفاهيم وطرق القياس ، كانون الاول ، ١٩٨٧.
- ١٣- U.N.Development program, women,s participation in Development and Inter organization Assessment ,New York, 1985, p.51.
- ١٤-وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، المؤسسة العمالية للتشغيل والتدريب والتأهيل ، دليل التصنيف المهني العراقي لعام ١٩٧٥ ، مطبعة الشعب ، بغداد ، ١٩٧٥ ، ص١-٧.
- ١٥- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، دراسة رقم (١٠) توزيع القوى البشرية في العراق لعام ١٩٨٧ ، ايلول ١٩٩٠.
- ١٦- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقييم ومتابعة الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي ، ١٩٨٥.
- ١٧- الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، مطبعة المساحة ، بغداد ، ٢٠٠٤
- ١٨- الهيئة العامة للمساحة ، خريطة الوحدات الادارية لمحافظة المثنى ، بغداد ، ٢٠٠٦ ، مقياس ١ : ٥٠٠٠٠٠ .
- ١٩- المجموعة الاحصائية لعام ١٩٩٧ في محافظة المثنى .
- ٢٠- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، نتائج التعداد العام للمباني والمساكن والمنشآت والأسر ، المجموعة الاحصائية السنوية لمحافظة المثنى ، ٢٠١٣ ، ص٦ .

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الاداب / قسم الجغرافية

استبيان خاص بالبحث الموسوم (التركيب التعليمي للسكان في محافظة المثنى واثره في المهنة) تهدف هذه الاستمارة الى جمع البيانات اللازمة وسوف تكون معلوماتها سرية لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي. لذا نرجو الاجابة عن الاسئلة المدونة بشكل واضح وتكون الاجابة بعلامة (√) في المكان المناسب وقد تتطلب الاجابة بعض التوضيح شاكرين تعاونكم معنا.

م . د صبرية علي حسين

١- المحافظة القضاء ريف حضر

٢- عدد افراد الاسرة ذكور () إناث () المجموع ()

٣- عدد افراد العائلة ١٥ سنة فأكثر ذكور () إناث () المجموع ()

٤- عدد الافراد العاملين في الاسرة ذكور () إناث ()

٥- ضع علامة √ في المكان المناسب اما الاسئلة التي تحتاج الى توضيح الرجاء إيضاها

ت	أفراد الأسرة		الجنس	العلاقة برب الأسرة	تاريخ الميلاد	الحالة الاجتماعية					الحالة العملية				
	الذكور	الإناث				متزوج	متزوج	متزوج	متزوج	متزوج	متزوج	متزوج	متزوج	متزوج	متزوج

الحالة العملية

الهن الرئيسية	ت	الاختصاصيين والفنيين	التشريعيون والرؤساء الاداريون والمدراء	الموظفين التنفيذيين	العاملون بالبيع	العاملون بالخدمات	العاملون في الزراعة	العاملون في الانتاج ومن يرتبط بهم

تابع الى ملحق (١)

تركيب أفراد قوة العمل سنة ٢٠١٥			
مجموع	الجنس		ت
	إناث	ذكور	

ملحق (٢)

توزيع حجم العينة التي اختيرت بنسبة ١% من الأسر في منطقة الدراسة بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٥

الوحدة الادارية	مجموع الأسر الكلية	حجم العينة	عدد الأسر للحضر	حجم العينة	عدد الأسر للريف	حجم العينة
مركز قضاء السماوة	٣٨٥٨٧	٣٨٦	٢٧٥٦٤	٢٧٥	١١٠٢٣	١١١
مركز قضاء الرميثة	٣٤١٧٩	٣٤١	١٠٣١٢	١٠٣	٢٣٨٦٧	٢٣٨
مركز قضاء السلطان	١١٢٥	١٣	٥١٢	٦	٦١٣	٧
مركز قضاء الخضر	١٠٤٨٦	١٠٤	٤٦٥٤	٤٦	٥٨٣٢	٥٨
المحافظة	٨٤٣٧٧	٨٤٣	٤٣٠٤٢	٤٣٠	٤١٣٣٥	٤١٣

المصدر: الباحثة بالاعتماد على

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، نتائج التعداد العام للمباني والمساكن والمنشآت والأسر ، المجموعة الإحصائية السنوية لمحافظة المثنى ، ٢٠١٣ ، ص ٦ .

- تم توزيع الاستمارات بحسب الطريقة التالية :

حجم العينة المرغوبة = نسبة العينة الى المجتمع X حجم العينة الكلية ÷ ١٠٠

$$١ \times ٤٣٠٤٢ \div ١٠٠ = ٤٣٠ \text{ للحضر}$$

$$١ \times ٤١٣٣٥ \div ١٠٠ = ٤١٣ \text{ للريف}$$

ينظر :

فتحي عبد العزيز ابو راضي ، مبادئ الإحصاء الجغرافي ، ج١ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٩ ، ص ٧٠ .

The educational structure of the population in the province of Muthanna and its impact on the profession

The study of the educational level of the population of the most prominent issues that take great importance when studying the population because of their importance and the impact is evident in the demographic characteristics and economic characteristics and have an impact on production and rates of birth and mortality rates, and education is a significant indicator of the standard of living and social and cultural situation of individuals. On this basis, the province of Muthanna has been chosen for the study of the educational structure of the population and its impact on the profession, according to the 1997 census and the field study for 2015, it has touched on the study of the educational structure of the population in the province, according to the environment (Houdr- Rural) and it turned out through the high rate of illiteracy in the countryside of the province compared Bhoudrha during the study period, reaching the illiteracy rate in rural areas (41.8% 27.6%, respectively) and in urban areas (24.6%, 18.8%), respectively for 1997 and 2015. As well as the increase of the proportion of the population who hold a certificate of primary and above in urban areas than in rural areas and for both years. It also notes the increase of the proportion of males at all levels of education for females in the province. The research has touched on the study of professional installers in the province of the population (economically active), where it turns out there is a clear disparity in the economic activity of the population during the period of study, has touched on search as well as the study of professional installers in the province of the population (EIP) and by type males and females, as it turns out there is a clear contrast in the economic activity of the population during the period of study .otnaol search as well as the study of the relationship between the educational structure and the profession as it became

clear that their relationship is very strong relationship turned out in which the high proportion of illiterate population economically active and who hold an elementary certificate or below within a certain range of professions, a profession (agriculture and services and workers in production and associated persons and employees in the sales) have bachelor's degrees and higher certificates of the population is concentrated within Mhontan only two (specialists and technicians and the profession of legislative professionals, presidents, administrators and managers) as well as the high percentage of .diploma campaign or below within the largest number of professions